الأساليب النحوية

تعد اللغة العربية من أكثر اللغات الغنية لما بها من مفردات وكلمات وقواعد وأساليب نحوية مختلفة. تتميز الأساليب في اللغة العربية بأنها متنوعة وكثيرة الاستخدام، فهي تتنوع بين الأساليب الخبرية والأساليب الإنشائية.

وتنقسم الأساليب الإنشائية إلى نوعين، الأسلوب الطلبي والأسلوب غير الطلبي.

وكل هذه الأساليب تندرج تحت اسم الأساليب النحوية في اللغة العربية. لا توجد مثل هذه الأساليب في الكثير من اللغات، مما يعطي اللغة العربية أسلوبها الخاص الذي يميّزها عن غيرها من اللغات. ومن هذه الأساليب أسلوب الاستفهام والأمر والتعجب والنداء والنهي وغيرها الكثير.

اسلوب الاستفهام:-

يستخدم أسلوب الاستفهام للتساؤل عن أمر ما مجهول بالنسبة للمتحدث، ويقوم المتحدث باستخدام أحد أنواع أدوات الاستفهام وتنتهي الجملة بعلامة الاستفهام (؟). ينقسم أسلوب الاستفهام إلى قسمين هما أحرف الاستفهام وأسماء الاستفهام. أحرف الاستفهام هما حرفين؛ (الهمزة) و(هل). الهمزة لها فائدتان، فهي تفيد التصور والتصديق، وهل تفيد التصديق فقط. أما أسماء الاستفهام فهم (من) وتستخدم للعاقل، (ما) و(ماذا) لغير العاقل، (متى) و(أيّان) للظرفية الزمانية، (أين) و(أنّى) للظرفية المكانية، (كيف) للحال، (كم) للعدد، (أيٌّ) وتصلح لجميع الحالات السابقة بحسب ما تضاف إليه.

أسلوب الأمر:-

يستخدم أسلوب الأمر في حالة طلب فعل شيء معين ما من المستمع، ويكون على صيغة (افعل أو افعلي).

أمثلة: (اكتب الدرس)، (اشرب اللبن)، (اقرأ القصة)، (العب بالكرة).

أسلوب النداء: :-

يتم استخدام أسلوب النداء عند نداء شخص على شخص آخر. ويتكون أسلوب النداء من أداة النداء مع الاسم المنادى.

ومن أدوات النداء (يا)، (أيا)، (هيا)، (أيْ)، و(الهمزة للقريب). وإن كان المنادى علماً أو كان نكرة مقصودة فإنه يبنى على ما كان يرفع به، ويكون في هذه الحالة في محل نصب. مثل: (يا محمد، يا رجلُ). أما إذا كان المنادى من النكرة غير المقصودة أو كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف فإنه يُنصب لفظاً، مثل: (يا فاعلاً الخير)، (يا أكرمَ الناسِ.(

أسلوب النهي :-

يستخدم أسلوب النهي لطلب الامتناع عن فعل شيء معين بصيغة (لا تفعل – لا تفعلي). ويتكون أسلوب النهي من (لا) الناهية مع الفعل المضارع، مثال: (لا ترفع صوتك)، (لا تغضب).

الفرق بين (لا) الناهية و(لا) النافية:

انظر إلى هذين المثالين: (يا محمد لا تكذب)، (محمد لا يكذب). تسمى (لا) في الجملة الأولى بـ(لا) الناهية لأن المتكلم ينهي محمد عن الكذب. أما في الجميلة الثانية فتسمى لا بـ(لا) النافية لأن المتكلم فيها ينفي صفة الكذب عن محمد، وهي لا تجزم.